



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5003

التاريخ : السبت 2019/8/3

الفبر الرئيسي



السلطة تطالب الاتحاد الأوروبي بالتدخل
المباشر للجم انتهاكات الاحتلال بحق
الأسرى

... ص 3

أبرز العناوين



حماس: قرار 'وقف العمل بالاتفاقيات' لا يزال حبيس الأدرج

استطلاع: لا أغلبية لنتنياهو بدون ليبرمان

جمعة غضب ثالثة بالمخيمات الفلسطينية رفضا لإجراءات وزارة العمل اللبنانية

إفلاس وإغلاق لأحد أكبر مشاريع الدعاية الإسرائيلية في الولايات المتحدة

جهاز جديد بجيش الاحتلال للكشف عن العبوات الموجهة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
		2.
4	السلطة الفلسطينية "تأسف" لتعليق سويسرا وهولندا تبرعاتهما لـ"أونروا"	3.
	المقاومة:	
5	حماس: قرار "وقف العمل بالاتفاقيات" لا يزال حبيس الأدرج	4.
5	ممثلو الفصائل في لبنان يجتمعون مع النائب بهية الحريري في مجدليون	5.
6	"حماس" تدعو اليونان لحماية لاجئين فلسطينيين دخلوا أراضيها	6.
7	سهيل الهندي: المقاومة جاهزة لرد أي عدوان على أبناء شعبنا	7.
	الكيان الإسرائيلي:	
7	جهاز جديد بجيش الاحتلال للكشف عن العبوات الموجهة	8.
8	"إسرائيل": 32 قائمة تتنافس في الانتخابات	9.
9	استطلاع: لا أغلبية لنتنياهوو بدون ليبرمان	10.
9	الطبيبي: انطلقنا في القائمة المشتركة لنحمل هموم شعبنا ونؤثر	11.
	الأرض، الشعب:	
10	الهدوء الحذر يعود إلى مخيم عين الحلوة الفلسطيني بعد اشتباكات أعقبت عملية إغتيال	12.
10	جمعة غضب ثالثة بالمخيمات الفلسطينية رفضا لإجراءات وزارة العمل اللبنانية	13.
10	إصابة عشرات الفلسطينيين برصاص الاحتلال في غزة	14.
11	457 مستوطنا اقتحموا الأقصى الاسبوع الماضي	15.
11	قمع مسيرات كفر قدوم في الضفة الغربية واعتصام أهالي وادي الحمص	16.
	الأردن:	
11	الأردن يغلق مقام النبي هارون في البتراء بعد تجاوزات سياح إسرائيليين	17.
	لبنان:	
11	لبنان يمنع الفلسطينيين حملة الجوازات الأردنية دون رقم وطني من دخول أراضيها	18.

	عربي، إسلامي:
12	19. "هآرتس": مسؤولون عراقيون أجروا اتصالات مع "إسرائيل"
12	20. وول ستريت جورنال: "إسرائيل" هي المسؤولة عن الغارات على الميليشيات الشيعية بالعراق
	دولي:
12	21. إفلاس وإغلاق لأحد أكبر مشاريع الدعاية الإسرائيلية في الولايات المتحدة
13	22. "الأورومتوسطي" يندد بقرار سويسرا وهولندا تعليق تمويل "الأونروا"
13	23. كوشنر يلتقى محمد بن زايد ووزير خارجية عمان في المغرب
13	24. باريس تدعم قراراتين أمميين بشأن الحقوق الفلسطينية
	حوارات ومقالات
14	25. جولات كوشنير... صادق ناشر
15	26. لبنان وقلق الفلسطينيين من التوطين!... وائل نجم
16	27. حكم ذاتي أم دولة؟... د. محمد حسين المومني
18	28. نتنياهو وراقصة البطن في مسرح "كامب ديفيد" بسيناريو خادم الأسياد الثلاثة.. ناحوم برنياع
20	كاريكاتير:

١. السلطة تطالب الاتحاد الأوروبي بالتدخل المباشر للجم انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، دول الاتحاد الأوروبي ومنظمات حقوق الإنسان الدولية بالتدخل العاجل والملموس لوقف جرائم سلطات الاحتلال وسياساتها التعسفية والمتواصلة بحق الأسرى الفلسطينيين، وانتهاك حقوقهم الأساسية التي كفلتها القوانين والأنظمة الدولية.

وأكد عريقات خلال لقاء مع سفراء وقناصل دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى فلسطين، بحضور رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، والأسيرة المحررة خالدة جرار، ومدير مؤسسة الحق شعوان جبارين، ومدير مركز حريات للدفاع عن الحركة الأسيرة حلمي الأعرج، أن القيادة الفلسطينية تبذل الجهود الحثيثة من أجل محاسبة إسرائيل على انتهاكاتها الجسيمة لحقوق شعبنا المشروعة وفي مقدمتها قضية الأسرى.

وأطلع عريقات المسؤولين الدوليين على أبرز الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال ومصلحة سجونها بحق الأسرى الفلسطينيين كالتعذيب والمعاملة الحاطة بالكرامة، والإهمال الطبي وغيرها، مستشهدا باستشهاد الأسير نزار طقاطقة قبل أسبوعين داخل العزل الانفرادي نتيجة تعرضه للإهمال الطبي المتعمد، مؤكداً أن استشاده وعدم اكتراث الاحتلال لتدهور صحته يعتبر إعداماً مع سبق الإصرار والترصد، ويجب محاسبة الاحتلال.

من جهة أخرى، قدم المستشارون القانونيون في دائرة شؤون المفاوضات عرضاً شاملاً حول انتهاكات سلطات الاحتلال المستمرة لحقوق الأسرى الفلسطينيين المحمية بالقانونين الدولي والدولي الانساني، ولا سيما اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 وميثاق الأمم المتحدة وغيرها من القرارات الدولية.

وأشاروا إلى خرق إسرائيل للاتفاقات الدولية التي وقعتها وصادقت عليها كالاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب، والمعاهدة الدولية للحقوق السياسية والمدنية، مؤكداً أنه منذ عام 1967 استشهد في سجون الاحتلال ما لا يقل عن 200 أسير منهم 78 أسيراً استشهدوا نتيجة القتل المتعمد، و60 أسيراً استشهدوا نتيجة الإهمال الطبي، و73 أسيراً استشهدوا نتيجة التعذيب، إضافة إلى 8 أسرى استشهدوا نتيجة إطلاق النار المباشر.

من جهتها، عرضت جرار تجربة الاعتقال المريرة التي مرت بها، وظروف اعتقال الأسيرات ومعاناتهن في سجون الاحتلال، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، للإفراج الفوري عن الأسرى دون قيد أو شرط، ومحاسبتها على جرائمها وانتهاكاتها الممنهجة لحقوق الأسرى.

من ناحيته، قدم جبارين شرحاً عن أساليب التعذيب الوحشية التي تمارسها مصلحة سجون الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين، واستخدامها لأدوات وتقنيات متطورة في التعذيب لكسر إرادتهم، وخصّ بالذكر التعذيب النفسي وأثره على الصحة النفسية والعقلية للأسير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) ، 2019/8/2

٢. السلطة الفلسطينية "تأسف" لتعليق سويسرا وهولندا تبرعاتهما لـ"أونروا"

رام الله: أعربت خارجية السلطة الفلسطينية، الخميس، عن أسفها حيال إعلان سويسرا وهولندا تعليق تبرعاتهما إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في ضوء "ادعاءات سوء السلوك" المتعلقة بموظفين في الوكالة.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي: "نتفهم أن التحقيق الرسمي للأمم المتحدة في هذه المسألة مستمر ومنتظر ما إذا كان قد تم إثبات الادعاءات أو رفضها".
ودعت الخارجية إلى "الامتناع عن تسييس المساعدات الإنسانية التي تقدمها الوكالة الدولية".
كما دعت إلى عدم حرمان ملايين اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الوكالة من تلك المساعدات، التي تعتبر "مهمة لتنميتهم وحمايتهم".

فلسطين أون لاين، 2019/8/2

٣. حماس: قرار "وقف العمل بالاتفاقيات" لا يزال حبيس الأدرج

غزة: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الجمعة: إن ردّ السلطة الفلسطينية على مجزرة واد الحمص بمدينة القدس المحتلة، وقرارها وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال "لا يزال حبيس الأدرج".

ووصف عبد اللطيف القانوع، المتحدث باسم الحركة في تصريح صحفي، قرار السلطة أنه "دون أي قيمة ما لم يتحول لخطوات عملية تبدأ بإنهاء التنسيق الأمني وتعزيز صمود شعبنا ومواجهة الاحتلال ومحاكمة قاداته المجرمين".

ويرى القانوع أن خروج الشعب الفلسطيني في جمعة "مجزرة واد الحمص"، في مسيرات شعبية سلمية تعبير عن تضامنه ودعمه للمقدسيين الذين هدم الاحتلال منازلهم ومارس بحقهم حملة هدم وتطهير عرقي استهدفت العشرات من الأسر والبيوت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/2

٤. ممثلو الفصائل في لبنان يجتمعون مع النائب بهية الحريري في مجدليون

بيروت: عقد في دارة الحريري في مجدليون اجتماع موسع للقيادة السياسية الفلسطينية الموحدة في لبنان، بدعوة من رئيسة كتلة المستقبل النيابية النائب بهية الحريري.

وجرى خلال الاجتماع التداول مطولا في موضوع قرار وزارة العمل بما يتعلق بعمل الفلسطينيين في لبنان وتفاعلاته.

الاجتماع الذي حضره رئيس بلدية صيدا محمد السعودي، ومنسق تيار المستقبل في الجنوب ناصر حمود، والمحامية مايا مجذوب، شارك فيه عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية: أمين سره فتحي أبو العردات، واللواء صبحي أبو عرب "حركة فتح"، وعلي فيصل "الجبهة الديمقراطية"، وصلاح

اليوسف "جبهة التحرير الفلسطينية"، وغسان أيوب "حزب الشعب الفلسطيني"، وعبد الله الدنان "الجبهة الشعبية"، وحسين رميلي "جبهة التحرير العربية"، ومصطفى مراد "حزب فدا".
وشارك عن تحالف القوى الفلسطينية، أمين سره أبو حسن الصاعقة "منظمة الصاعقة"، والدكتور أحمد عبد الهادي "حركة حماس"، وإحسان عطايا "حركة الجهاد الإسلامي"، وأبو كفاح دبور "القيادة العامة"، وشهدي سويدان "جبهة النضال الشعبي"، ووفيق رميض "فتح الانتفاضة".
وشارك عن القوى الإسلامية الفلسطينية أمين سرها الشيخ جمال خطاب، وعيسى المصري "الحركة الإسلامية المجاهدة"، وأبو الشريف عقل وأبو صهيب "عصبة الأنصار"، كما شارك ماهر عويد عن أنصار الله.

وناقش المجتمعون جميع التطورات المتصلة بتداعيات قرار وزارة العمل على الساحتين اللبنانية والفلسطينية.

واطلع المجتمعون من النائب الحريري على مسار متابعتها لهذا الموضوع مع رئيسي الحكومة سعد الحريري ومجلس النواب نبيه بري ومع وزير العمل كميل أبو سليمان.
وتمنى المجتمعون على رئيس الحكومة سعد الحريري تجسيد إجراءات وزارة العمل المتخذة تنفيذاً للقانون لحين انعقاد مجلس الوزراء واتخاذ المقتضى المناسب بشأنها آخذين بعين الاعتبار خصوصية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/2

٥. "حماس" تدعو اليونان لحماية لاجئين فلسطينيين دخلوا أراضيها

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الخميس، السلطات اليونانية لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين على أراضيها وتأمين احتياجاتهم المعيشية أسوة بغيرهم من اللاجئين.
وقالت دائرة شؤون اللاجئين في حركة "حماس"، في بيان لها، إنها تابعت "بقلق شديد ما يتعرض له 160 مهاجراً من فلسطينيي سوريا؛ كانوا قد وصلوا الأراضي اليونانية هرباً من نار الحرب في سوريا". وذكرت أن اللاجئين الفلسطينيين في جزيرة رودس اليونانية "يعانون أوضاعاً صعبة، وظروفاً قاسية تتمثل بعدم توفر الكهرباء، والخدمات الطبية والصحية، وانتشار القوارض والحشرات السامة".
ولفتت الدائرة إلى أن هؤلاء اللاجئين "يقطنون بمخيم للاجئين كان في السابق عبارة عن مسلخ للخنازير".

وقالت حماس: إن "اللاجئ الفلسطيني يتطلع لأدنى حقوقه ومتطلباته الإنسانية طلباً للحياة حتى العودة لدياره".

ودعت السلطات اليونانية لإفساح المجال لاستقبال ما يصل إليها من اللاجئين الفلسطينيين الهاربين من الموت، وتأمين كل احتياجاتهم المعيشية أسوة بغيرهم من اللاجئين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/2

٦. سهيل الهندي: المقاومة جاهزة لرد أي عدوان على أبناء شعبنا

غزة - الرأي: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" سهيل الهندي، "إن غرفة العمليات المشتركة التابعة للمقاومة الفلسطينية جاهزة للرد على أي عدوان يستهدف أبناء شعبنا".

وجاء تصريح الهندي في أعقاب إصدار قيادة جيش الاحتلال، تعليمات جديدة إلى الجنود، بشأن قواعد إطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة. حيث قرر جيش الاحتلال، تغيير إجراءات إطلاق النار ضد المتظاهرين الفلسطينيين الذين يقفون من السياج الحدودي مع قطاع غزة أو محاولة عبور السياج من غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/2

٧. جهاز جديد بجيش الاحتلال للكشف عن العبوات الموجهة

كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، صباح اليوم الجمعة، النقاب عن قيام جيش الاحتلال، شراء جهاز إلكتروني جديد للكشف عن الألغام الأرضية، والعبوات الموجهة. وذكرت الصحيفة العبرية، أن جهاز ال Guard RJ، مخصص للكشف عن الألغام، التي يتم التحكم فيها عن بعد، ويقوم بتحديد شكل ذاتي، بدون تفجيرها.

وقالت الصحيفة، إن الجهاز يزن 20 كيلو جرام، ويمكن حمله على الظهر، والتجول به بالميدان، ويعمل بالبطاريات، ويقوم بتمشيط المنطقة بحثاً عن العبوات، وتحديد أماكنها، وتحديد أمانها. ووفق الصحيفة العبرية، فقد عقد جيش الاحتلال، خلال الأسابيع الماضية، صفقة لشراء هذا الجهاز من شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية، "نتلاين".

وأشارت الصحيفة، إلى أن الجهاز يُصنع في "إسرائيل"، منذ العام 2013، وتم بيعه بالسابق للجيش الإسباني، بصفقة بقيمة 60 مليون يورو.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/2

٨. "إسرائيل": 32 قائمة تتنافس في الانتخابات

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: انتهت مساء أمس الخميس، عملية تسليم القوائم المتنافسة في الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها في السابع عشر من سبتمبر/أيلول المقبل. وتبين مع إغلاق عملية التسجيل في العاشرة من ليلة أمس، أن 32 قائمة انتخابية سجلت لخوض الانتخابات، وتثبت المعارك الانتخابية المتعاقبة في إسرائيل أن ما بين 8 إلى 10 منها فقط مرشحة لاجتياز نسبة الحسم المحددة لـ 3.25% من مجمل الأصوات الصحيحة. ووفق القوائم الرسمية، التي تم تقديمها أمس، فإن الخريطة الحزبية في إسرائيل لن تتغير في الانتخابات المقبلة، وستبقى صورة المعسكرات القائمة كما هي الآن: معسكر اليمين المؤيد لرئيس الاحتلال بنيامين نتنياهو ويقوده حزب الليكود الذي اندمج ضمن قائمته أيضا حزب "كولانو"، مع تأييد معن لتكليف نتياهو برئاسة الحكومة من حزبي الحريديم "شاس ويهدوت هتوراة، وتكتل أحزاب اليمين الجديد الذي أطلق عليه اسم اليمين الموحد، ويضم أحزاب البيت اليهودي والاتحاد القومي واليمين الجديد، مع استثناء حزب "عوتصماه يهوديت" الذي ظل خارج التحالفات في اليمين وسيخوض الانتخابات بشكل مستقل.

وبين هذا المعسكر والمعسكر المضاد لنتنياهو، يقف حزب "إسرائيل بيتينو" بقيادة وزير الأمن الأسبق، أفيغدور لبيرمان، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة، لكنه عدل في آخر لحظة في 29 مايو/أيار الماضي عن الانضمام لحكومة نتياهو ودفع بإسرائيل باتجاه انتخابات معادة، بحجة رفضه الانضمام لحكومة خاضعة للأحزاب الدينية اليهودية، تكون حكومة "الشريعة التوراتية". ثم معسكر اليمين "الناعم" أو ما يسمى في إسرائيل معسكر الوسط واليسار، ويتكون أساسا من تحالف "كاحول لفان" الذي يقوده الجنرال بني غانتس، وحصل في انتخابات إبريل/نيسان على 35 مقعدا.

وفي نفس المعسكر المناهض لنتنياهو إلى يسار قائمة تحالف "كاحول لفان"، يقف تحالفا اليسار الصهيوني "المعسكر الديمقراطي" المكون من تحالف "حركة ميرست" اليسارية وحزب "إسرائيل الديمقراطية" الذي شكله أخيرا رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك، ثم تحالف حزب العمل بقيادة عمير بيرتس مع حزب غيشر.

وفي أقصى اليسار، تقف القائمة المشتركة لثلاثة أحزاب عربية، وهي التجمع الوطني الديمقراطي، والحركة الإسلامية، والحركة العربية للتغيير، مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي تضم في صفوفها الحزب الشيوعي الإسرائيلي.

وتشير مختلف الاستطلاعات في إسرائيل في الأسابيع الأخيرة، إلى أن معسكر اليمين التقليدي المؤيد لنتنياهو يحصل على 57 مقعداً مقابل 43 مقعداً للكتل المناهضة لنتنياهو، و 10 مقاعد لحزب أفيغدور ليبرمان. فيما توقعات الاستطلاعات السابقة للقائمة المشتركة 10 مقاعد هي الأخرى.

العربي الجديد، 2019/8/2

٩. استطلاع: لا أغلبية لنتنياهو بدون ليبرمان

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: تظهر الاستطلاعات الإسرائيلية المتكررة أن كتلة اليمين بقيادة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تحتفظ بقوتها التي تراوح بين 54-55 مقعداً، مقابل حصول كتلة ما يسمى بـ"اليمين الناعم والوسط" على 45 مقعداً في أحسن الحالات، من أصل 120 مقعداً في الكنيست، وتحصل قائمة الأحزاب العربية "القائمة المشتركة" على ما بين 10-11 مقعداً من نوايا التصويت، بينما يواصل حزب "يسرائيل بيتينو" بقيادة وزير الأمن الأسبق أفيغدور ليبرمان الحصول هو الآخر على 10-11 مقعداً تجعل منه الحزب القادر على تحديد هوية الحكومة المقبلة.

ووفقاً لاستطلاع نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم"، الجمعة، فإن معسكر اليمين بقيادة نتنياهو يحصل على 55 مقعداً وفق نوايا التصويت، بينما يحصل معسكر اليمين "الناعم" أو ما يسمى في إسرائيل بمعسكر الوسط واليسار، ويتكون أساساً من تحالف "كاحول لفان" الذي يقوده الجنرال بني غانتس، على 45 صوتاً.

العربي الجديد، 2019/8/2

١٠. الطيبي: انطلقنا في القائمة المشتركة لنحمل هموم شعبنا ونؤثر

"القدس العربي": أعلن النائب أحمد الطيبي، رئيس القائمة العربية للتغيير ورئيس كتلة القائمة المشتركة، اليوم الخميس، عن انطلاق القائمة المشتركة وذلك بعد تقديم أوراقها لرئيس لجنة الانتخابات، مؤكداً على أنها ستحمل "هموم شعبنا وقضايا مجتمعنا السياسية والمدنية".

وأشار الطيبي إلى أن "التحديات أمامنا كبيرة والمسؤولية أكبر. كانت لنا إخفاقات ونجاحات نستخلص العبر وننقدم". وأكد على أن وحدة الأحزاب "ستكون رافعة لصد صفقة القرن ولمواجهة الجريمة والعنف الداخلي وقضايا التخطيط والبناء وهدم البيوت والتعليم وغيرها".

وأضاف "سنسمع صوتنا العالي ضد الاحتلال وضد تهويد القدس ونواجه مظاهر العنصرية. اتفقنا لإقامة طواقم عمل مهنية في القضايا الساخنة وسوف نستعين بأخصائيين في هذه الملفات. نريد أن نكون جزءاً من التغيير السياسي لنصبح أكثر تأثيراً".

وأعلنت أربعة أحزاب عربية في أراضي الـ48 هي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والتجمع الوطني الديمقراطي، والحركة الإسلامية، والعربية للتغيير، اتفاقاً على إعادة تشكيل القائمة المشتركة لخوض انتخابات الكنيست الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2019/8/2

١١. الهدوء الحذر يعود إلى مخيم عين الحلوة الفلسطيني بعد اشتباكات أعقبت عملية إغتيال

خيم هدوء حذر مساء (الجمعة) في مخيم عين الحلوة الفلسطيني شرق صيدا، بعد اشتباكات دارت بين اهالي وأقارب العنصر في عصابة الأنصار حسين علاء الدين الملقب بأبو حسن "الخميني" ومجموعة إسلامية متشددة تابعة للمدعو يوسف العرقوب تتهمها عائلته باغتياله، وتتواصل المساعي والاتصالات الفلسطينية - اللبنانية لتهدئة الوضع وعودة الأمور الى طبيعتها. وأفادت المعلومات أن أحد الإسلاميين المتشددين أطلق النار على علاء الدين خلال مشاركته في مسيرة فلسطينية رفضاً لقرار وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان في شأن تنظيم العمالة الفلسطينية. وعقب الاغتيال، عقدت القيادة السياسية الفلسطينية واللجنة الأمنية اجتماعاً في عين الحلوة بحثت في تداعيات هذا التطور على الوضع الأمني في المخيم، والسبل الآيلة إلى توقيف مطلق النار تمهيداً لتسليمه إلى السلطات اللبنانية.

الحياة، لندن، 2019/8/2

١٢. جمعة غضب ثالثة بالمخيمات الفلسطينية رفضاً لإجراءات وزارة العمل اللبنانية

بيروت: شارك عشرات الآلاف في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان جمعة الغضب الثالثة؛ احتجاجاً على قرار وزير العمل اللبناني الذي يمس اللاجئين الفلسطينيين. وكانت تظاهرات كبيرة انطلقت في جميع المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان تخلفها رفع الأعلام الفلسطينية وترديد الهتافات التي تطالب برحيل وزير العمل اللبناني ووقف إجراءاته التي تمس اللاجئين الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/2

١٣. إصابة عشرات الفلسطينيين برصاص الاحتلال في غزة

(أصيب 49 فلسطينياً بنيران الاحتلال على حدود غزة، خلال الجمعة الـ69 من مسيرات العودة وكسر الحصار، بحسب ما أفادت وزارة الصحة بغزة. وكان آلاف الفلسطينيين وصلوا إلى الحدود الشرقية

لقطاع غزة، للمشاركة في الجمعة التاسعة والستين والتي تحمل عنوان "جمعة التضامن مع أهالي وادي الحمص".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/2

١٤. 457 مستوطننا اقتحموا الأقصى الأسبوع الماضي

القدس المحتلة: ذكرت وسائل إعلام عبرية أن 457 مستوطننا اقتحموا باحات المسجد الأقصى هذا الأسبوع بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2019/8/2

١٥. قمع مسيرات كفر قدوم في الضفة الغربية واعتصام أهالي وادي الحمص

(وكالات): اقتحمت قوات الاحتلال خيمة الاعتصام التي أقيمت لصلاة الجمعة في وادي الحمص في بلدة صور باهر شرق القدس المحتلة، وقامت بإزالة بعض الخيام. وأوضح حمادة حمادة رئيس لجنة أهالي حي وادي الحمص: أن الاحتلال لا يريد أن يستمر اعتصام أهالي الحي، ولا يريد أن يرفع الأهالي صوتهم عالياً ضد قرارات الهدم، وضد تشريدهم من منازلهم. ومن جهة أخرى، أصيب شابان بجروح في الضفة الغربية خلال قمع الاحتلال لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاماً لصالح مستوطني مستوطنة قدوميم المقامة عنوة على أراضي القرية.

الخليج، الشارقة، 2019/8/2

١٦. الأردن يغلق مقام النبي هارون في البتراء بعد تجاوزات سياح إسرائيليين

عمان - محمد خير الرواشدة: قررت السلطات الأردنية إغلاق مقام النبي هارون في مدينة البتراء، بعد تسريب صور وفيديوهات لسياح إسرائيليين، ظهروا خلالها يؤدون طقوسهم الدينية اليهودية بشكل مخالف لتعليمات زيارة المواقع الأثرية في البلاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/3

١٧. لبنان يمنع الفلسطينيين حملة الجوازات الأردنية دون رقم وطني من دخول أراضيهم

قال عدد من الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر أردنية دون رقم وطني وعليها ختم البطاقة الخضراء الذي يخولهم الدخول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وأراضي السلطة الوطنية

الفلسطينية، إنه منعوا من دخول لبنان. وهو ما كان أكده المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج زياد العالول. لافتاً إلى أن القرار شمل من يملك تأشيرة دخول أو إقامة في لبنان. من جهته، أوضح المتحدث باسم الأمن العام اللبناني أنهم يعملون على منع دخول أي مواطن -عربي أو غير عربي- إلى لبنان إذا كان سبق أن دخل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وزار "إسرائيل"، وهو ما يطبقه لبنان منذ أمد بعيد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/2

١٨. "هآرتس": مسؤولون عراقيون أجروا اتصالات مع "إسرائيل"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: قال تقرير لمحرر الشؤون العربية في صحيفة "هآرتس"، تسيفي برئيل، نقلاً عن مصادر دبلوماسية أوروبية أن ممثلين عن "إسرائيل" يعقدون منذ فترة لقاءات سرية مع شخصيات في الحكومة العراقية، وأن بعض هذه اللقاءات عقدت في "إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2019/8/2

١٩. وول ستريت جورنال: "إسرائيل" هي المسؤولة عن الغارات على الميليشيات الشيعية بالعراق

تقول صحيفة وول ستريت جورنال يبدو أن "إسرائيل" هي التي نفذت الغارتين على موقعي ميليشيات بدر الشيعية العراقية الشهر الماضي. وفي مقال كتبه جوناثان سباير مدير، مركز الشرق الأوسط للأخبار والتحليل والباحث في معهد القدس للإستراتيجية والأمن؛ أن المسؤولين الإسرائيليين ظلوا صامتين إزاء الأنباء التي قالت إن "إسرائيل" هي التي نفذت الغارتين، مؤكداً أن "إسرائيل" هي الوحيدة التي يمكن أن تنفذهما. وأوضح سباير أن الميليشيات الشيعية المسلحة في العراق يمكن أن تستخدمها إيران إلى أسنانها للضغط على "إسرائيل"، مع تقديمها للعالم بأنها مستقلة، الأمر الذي يمنح طهران فرصة للإنكار المعقول.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/2

٢٠. إفلاس وإغلاق لأحد أكبر مشاريع الدعاية الإسرائيلية في الولايات المتحدة

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكر تقرير لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الجمعة، أن أحد أكبر مشاريع الدعاية الإسرائيلية في الولايات المتحدة المعروف باسم "The Israel Project"، قد أغلق كلياً بعد أن ثبت فشله في السنوات الأخيرة، وبات على عتبة الإفلاس.

واعتبر التقرير أن فشل هذا المشروع يجب أن يشعل ضوءاً أحمر لباقي مشاريع الدعاية، وتجديد الدعم لـ"إسرائيل" في الولايات المتحدة، التي يعاني قسم منها مؤخراً صعوبات في تجديد تبرعات جديدة لتغطية نشاطاتها. وبحسب عاملين في المنظمة المذكورة، فإن أحد أسباب فشل المنظمة واقترابها من إعلان الإفلاس، نابع من عجز المنظمة عن تجديد أموال لتمويل نشاطات سياسية مناصرة لإسرائيل،

العربي الجديد، لندن، 2019/8/2

٢١. "الأورومتوسطي" يندد بقرار سويسرا وهولندا تعليق تمويل "أونروا"

غزة: انتقد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان قرار كل من سويسرا وهولندا القاضي بتعليق دعمهما لوكالة "أونروا" بعد نشر تقرير مسرب حول "فساد" في المنظمة الأممية. وأكد المرصد على أن "الخاسر الأكبر" جراء القرار هم مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين المشردين منذ أكثر من سبعة عقود من الزمن. وقال المرصد إن توقيت تسريب التقرير الأممي "مريب ويثير شكوكا مع قرب عقد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول المقبل لمنح وكالة "أونروا" تفويضاً جديداً لثلاثة أعوام".

القدس العربي، لندن، 2019/8/2

٢٢. كوشنر يلتقى محمد بن زايد ووزير خارجية عمان في المغرب

الرباط: شهدت العاصمة المغربية الرباط خلال اليومين الماضيين حركة دبلوماسية متميزة، إذ حل بها كل من جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومحمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، ويوسف بن علوي، وزير خارجية سلطنة عمان، وأيمن الصفدي، وزير خارجية الأردن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/3

٢٣. باريس تدعم قرارين أمميين بشأن الحقوق الفلسطينية

قال دبلوماسيان فرنسيان، أمس الجمعة، إن باريس دعمت قرارين تبناهما المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وأواخر الشهر الماضي، حثاً على حماية حقوق الفلسطينيين في المناطق التي تحتلها "إسرائيل"، إضافة إلى احترام حقوق المرأة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2019/8/3

٢٤. جولات كوشنير

صادق ناشر

لا تكاد تنتهي جولة حتى يقوم بالثانية، هذا هو حال جاريد كوشنير، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي يقوم بجولة في المنطقة للترويج لما صار يعرف بـ«صفقة القرن»، التي يراها كثير من المراقبين والمحللين السياسيين، أنها دخلت في موت سريري منذ أن تم الإعلان عنها بمبادرة من ترامب، قبل ما يزيد على سنة، في إطار خطة تستهدف القضاء كلياً على القضية الفلسطينية، عبر تقديم أفكار بلا لون، ولا طعم، ولا رائحة، وتنتزع وطناً من أصحابه، وتمنحه لعصابة لا تستحقه.

كوشنير، هو عراب صفقة القرن، ومنذ مدة وهو يقوم بجولات مكوكية بين «إسرائيل» وعدد من الدول العربية لإقناعها بجدوى المبادرة الصفقة، لكنه لا يدرك أن الصفقة لم تعد تثير حماس أحد، خاصة بعد أن أميط اللثام، عن فحواها، التي تمنح الفلسطينيين كياناً هلامياً بلا دولة، ولا عاصمة، بعدما تخلت واشنطن عن ملامح الحل الذي يتبناه العالم منذ عقود، والمعروف بـ«حل الدولتين».

لم يحصل كوشنير، ولن يحصل على ما يريده، ولهذا بإمكانه أن يقوم بجولات عدة منتقلاً بين «إسرائيل» ودول معنية بالقضية، سواء في الشرق الأوسط، أو دول غربية، لكنه لن يستطيع ترويض الجميع، أو إقناعهم بالصفقة الأمريكية، ومن بين هذه الدول روسيا الاتحادية، التي يرفض رئيسها فلاديمير بوتين، بصراحة، التصور الأمريكي لحل الصراع العربي «الإسرائيلي»، وهو موقف يعد امتداداً لمواقف الاتحاد السوفييتي قبل انهياره في تسعينات القرن الماضي.

ومن الواضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تمارس ضغوطاً على الأطراف المعنية التي تعتقد أن لها تأثيراً في الفلسطينيين للقبول بما تنوي تقديمه، لكنها لا تدرك أن تمرير «صفقة القرن» لا يعتمد على هذه الأنظمة، بل على قبول أصحاب الشأن أنفسهم، ونعني بذلك الشعب الفلسطيني، الذي مهما ناور الأمريكيون و«الإسرائيليون» من أجل تجاوزه لن يتمكنوا، فهو شعب متشبث بأرضه، وصاحب قضية، ويدرك مصلحته أكثر، وأفضل من الآخرين.

ومن المعلوم أن «صفقة القرن» ليست جديدة، فهي قديمة مجددة، وبصيغة مختلفة، لكنها في نهاية الأمر تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية وإفراغها من محتواها بشكل كامل، ولم تتبدل القناعات الأمريكية، ولا «الإسرائيلية» بشأن هذه القضية، فكل الإدارات الأمريكية المتعاقبة لم تتحل عن حلم تصفية القضية الفلسطينية، وتعبيد الطريق لتحقيق حلم دولة «إسرائيل الكبرى»، وقد وجدت «إسرائيل» في الرئيس ترامب أفضل من يترجم هذا الحلم، لهذا يتواجد كوشنير هذه الأيام في المنطقة على أمل أن يتمكن من انتزاع موافقة عربية للمضي في تنفيذ المبادرة الصفقة، التي أعلنت

مصادر إعلامية «إسرائيلية» أن ترامب يعتزم إطلاقها بحضور قادة عرب قبل الانتخابات المعادة، المقرر أن تشهدها «إسرائيل» في شهر سبتمبر/ أيلول المقبل.

الخليج، الشارقة، 2019/8/3

٢٥. لبنان وقلق الفلسطينيين من التوطين!

وائل نجم

قبل أسابيع، وفي ظل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في لبنان، بادر وزير العمل اللبناني، كميل أبو سليمان، إلى تفعيل قانون العمل لناحية العمّال الأجانب، خصوصاً السوريين منهم في ظل ارتفاع منسوب الخطاب الذي يحمّل اللاجئين السوريين مسؤولية كبيرة عن الوضع الاقتصادي المتردي، والآخذ بالانهيار في لبنان، فشرعت الوزارة في عمليات ملاحقة العمّال الأجانب في لبنان. ولكن الإشكالية الكبرى نشأت عندما قاربت الوزارة، بتفعيلها القانون، عمالة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فهذا ملف يختلف جذرياً عن ملف العمالة السورية أو غيرها من العمالة الأجنبية، خصوصاً أن عملية تفعيل القانون بحق اللاجئين الفلسطينيين جاءت بعيد الورشة الأميركية بالمنامة عن السلام والازدهار، والتي جرى الحديث حينها عن أنها المقدمة الاقتصادية لما تعرف بـ "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية، وشطب حق العودة، وتالياً توطين اللاجئين الفلسطينيين في أماكن وجودهم. وهنا ارتاب اللاجئين الفلسطينيون في لبنان من هذه الخطوة التي قامت بها وزارة العمل، وشعروا بالخطر والقلق الشديد من عملية غير معلنة تهدف إلى تصفية قضيتهم وحقهم بالعودة إلى فلسطين، وتالياً توطينهم في البلد، أو تهجيرهم منه. ولذلك تم رفض إجراءات وزارة العمل والاحتجاج عليها، وشرعت مخيمات لبنان، من حينه، في إضراب مفتوح وحركة احتجاجات لا تتوقف، متمسكين بحقهم بالعودة، ورفضهم التوطين أو التهجير، ومطالبين بحقوقهم المدنية بوصفهم لاجئين في البلد، وقد أخذت التحركات الفلسطينية الطابع السلمي، وأكد القيّمون عليها حرصهم على أمن لبنان واستقراره، وعلى أفضل العلاقات مع أشقائهم اللبنانيين.

يتسلح وزير العمل بأنه لم يقرّ قانوناً جديداً يطاول اللاجئين الفلسطينيين، بل كل ما فعله هو تفعيل القانون القائم، وهو محق، إلا أن من الأهمية الإشارة إلى حقيقة أن تفعيل هذا القانون في ظل الظروف القائمة حالياً في المنطقة، والحديث المتعاطف عن "صفقة القرن" التي تهدف إلى إنهاء القضية الفلسطينية، تجعل من حق أي إنسان أن يرتاب، وأن يشعر بالقلق والحذر، إذ إن البيئة والظروف غالباً ما تضي على أي قانون أو على أي عبارة معنّى ربما تخرجه أو تخرجها عن سياقها الطبيعي، وهذا ما حصل عند الحديث عن تفعيل القانون. وبالتالي، كان لبنان في غنى عن

هذه المسألة، خصوصاً بالنسبة للاجئين الفلسطينيين الذين يعتبرون جزءاً من الدورة الاقتصادية اللبنانية، بل أكثر من ذلك هم يشكلون جزءاً رافداً للدورة الاقتصادية اللبنانية، من خلال الأموال التي يرفدها بهم ذورهم من أبنائهم أو أهليهم العاملين في الخليج أو في أوروبا أو أميركا أو أي مكان. وبالتالي هم عنصر قوة للاقتصاد اللبناني، وليسوا عنصر ضعف. فضلاً عن أن القانون اللبناني أجاز لهم العمل في قطاعات محددة، فيها نقص لليد العاملة اللبنانية، ومنعهم من العمل في قطاعات ومهن أخرى، فيها فائض لليد العاملة اللبنانية، وهو ما يجب أن يسهم في تنظيم هذا الأمر، وتحويله إلى فرصة بدل أن يكون مشكلة.

الأمر الآخر المتصل بهذا الملف أن لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني التي ضمت معظم الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وخلال حوارها الذي جرى خلال الأعوام السابقة (2015 - 2016)، توصلت إلى خلاصاتٍ بضرورة منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم المدنية في لبنان، وتنظيم شؤونهم بشكلٍ يريحهم ويريح الجانب اللبناني، وقد وافقت على هذه الخلاصات والمخرجات كل الأحزاب اللبنانية، بما فيها التي تثير هذه الضجة والوضاء اليوم. وبالتالي، لا يحتاج الأمر أكثر من إصدار المراسيم لهذه الخلاصات في مجلس الوزراء، حتى يتم الانتهاء من هذه الإشكالية إلى الأبد. لقد أثبت اللاجئون الفلسطينيون أنهم يتمسكون بحق العودة إلى فلسطين أكثر من أي وقت مضى، كما أثبتوا أنهم ضد التوطين في لبنان أو في أي بلد آخر، لأن ذلك ينهي قضيتهم، لكنهم أيضاً ضد التهجير الذي يفضي إلى النتيجة نفسها. وبالتالي، فإن المصادقية اللبنانية في إنصاف الفلسطينيين والوقوف إلى جانبهم من أجل مصلحتهم ومصلحة البلد تكون عبر إصدار مراسيم مخرجات هيئة الحوار اللبناني الفلسطيني، وبانتظار ذلك التخفيف من وطأة القانون عبر الاستثناء الذي كان معمولاً به من كل وزراء العمل السابقين.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/2

٢٦. حكم ذاتي أم دولة؟

د. محمد حسين المومني

حسناً فعل السيد كوشنر بالاقبال من التصريحات في جولته الأخيرة، ويا ليتة طلب من رفيقيه غرينبلانت وفريدمان أن يفعلا الشيء نفسه، أو على الأقل دراسة ما يقولانه والتمحيص به قبل، قوله فكلماً تحدثنا من دون تدبر زادت الأمور سوءاً، وانكشف حجم الضعف والخبرة السياسية، وتغذت مشاعر الرفض والتوجس ضد مبادراتهم.

يكشف السفير فريدمان مؤخرا الحاجة إلى الاعتراف بضرورة أن يكون للفلسطينيين كيان للحكم، واطر سياسي يحكمون انفسهم من خلاله، يسميه "حكما ذاتيا"، في إعلان غير مفيد لأي أحد، كما انه يضر عملية السلام والتسوية، ويؤكد الانسلاخ عن الواقع. السيد فريدمان لا يرى أن الفلسطينيين الآن بوضع اشبه بالحكم الذاتي، وان ذلك لا يشكل أو يقتررب من مستوى طموحاتهم الوطنية التي تمحورت حول الدولة واحقاقها. هو يبدو كما لو أنه لا يعلم تاريخ تطور شأن احقاق الدولة بالنسبة للفلسطينيين، والذي بدأ منذ مؤتمر مدريد، حين كان الهدف الاستراتيجي الاساسي اعطاء الفلسطينيين كيانا سياسيا هو "دولة" يمكن القول انها بمواصفات خاصة، تكون أكبر من حكم ذاتي واقل من دولة بمفهومها الكلاسيكي. الفلسطينيون قبلوا بذلك، فالدولة التي يريدون لتحقيق طموحاتهم الوطنية دولة بدون جيش، تكفي بقوات أمنية للحفاظ على الأمن، وتتضمن مطارا أو معابر دولية تسمح لهم بالتواصل المباشر مع العالم، وان كان بتنسيق ميداني مباشر مع إسرائيل، تماما كما يحدث الآن على حدود الضفة مع غزة. المهم بالنسبة لهم ان تكون دولة معترفا بسيادتها، وتحظى بعضوية كاملة بالأمم المتحدة، تسمح لهم بالتطور والنماء وتحقيق كبريائهم الوطني بالاستقلال والازدهار. يتجاهل أو يجهل السفير فريدمان كل ذلك، ويستفز كل فلسطيني وعربي بالإعلان عن صيغة حكم ذاتي، لا ترقى لطموح الفلسطينيين وتتجاهل قضايا الوضع النهائي.

اما السيد غرينبلانت فيحاول ربط جهود السلام بالأزمة مع إيران، في أن نجاح جهود التسوية وصفقة القرن سيصب في صالح مواجهة إيران، وتقليل تدخلاتها بالإقليم ونشرها عدم الاستقرار. الربط يهدف إلى تحفيز دول الخليج من أجل ان تكون أكثر دعما لجهود فريق السلام والتسوية الأميركي، بعد الفتور اللافت من قبل تلك الدول تبدى بمستوى الحضور وقلة التفاعل السياسي مع ورشة البحرين الاقتصادية، التي بالمناسبة يعتقد السيد غرينبلانت انها كانت ناجحة!! ما يجب ان يعرفه السيد غرينبلانت ان لا أداء ادارته في الازمة مع إيران، ولا ادائه وزملاءه في ملف التسوية السلمية يسمحان بهذا الربط. كان يمكن لسياسة أميركية واضحة، وغير متقلبة في مواجهة إيران أن تتحصل على تفاعل وليس بالضرورة دعم خليجي لجهود السلام. كما كان يمكن لإدارة سياسية حصيفة لملف التسوية والسلام تراعي مصالح الدول ومرجعية السلام، ان تولد ليس فقط دعما لجهود التسوية، بل حتى مزيدا من الدعم لجهود أميركا في مواجهة الأزمة مع إيران؛ لكن لا هذا ولا ذلك تحقق.

الغد، عمان، 2019/8/3

٢٧. نتياهو وراقصة البطن في مسرح "كامب ديفيد" بسيناريو خادم الأسياد الثلاثة

ناحوم برنياع

درج أريك شارون على تشبيه نتياهو براقصة البطن: "تتحرك بكل أعضاء جسدها"، وفصل. "تتحرك إلى الأمام، تتحرك إلى الورا، يمينا، يسارا، ولكن عندما تنظر جيدا تكتشف أنها لا تتحرك ميلمتراً واحداً". من أين استمد شارون معرفته المعقدة بفن الرقص، لا أدري. أما نتياهو فقد عرفه جيداً. التقى نتياهو أول أمس في مكتبه في القدس مع جارد كوشنير، صهر الرئيس ترامب ومستشاره الكبير. وصل كوشنير إلى إسرائيل في إطار حملة مكوكية، هدفها شق الطريق لما يسميه ترامب "صفقة القرن".

تأجل نشر الخطة مرتين، الأولى خوفاً أن يمس النشر بحملة الليكود الانتخابية السابقة، والثانية خوفاً من المس بحملة الانتخابات الحالية. يشعر الأمريكيون بالصدمة حتى أعماق أرواحهم في ضوء الأنباء عن تدخل روسي في حملة الانتخابات بينهم، ولكن لا توجد لديهم أي صعوبة في أن يتدخلوا في الانتخابات في دول أخرى. عندما يتدخلون عندنا، فإنهم يفعلون ذلك بإحساس بالرسالة، من أجلنا. وهم يتعاملون معنا مثل الفتى المحب للفرائض، الذي أجبر عجزاً على اجتياز الطريق. في نهاية حرب التحرير، عندما كانت مخازن الغذاء فارغة، استجبت إسرائيل الاقتراض من بنك اكسبورت - انتبورت الأمريكي. ولم يصل المال إلا بعد أن شرح مفوض الولايات المتحدة في البلاد للمسؤولين عنه بأن من يهدد حكم بن غوريون، عشية الانتخابات، رجل اسمه مناخيم بيغن، وبيغن مشبوه بالعطف على الشيوعية.

التدخل في الانتخابات ليس الوحيد الذي يكرر نفسه بل الغباء أيضاً.

كوشنير خادم لثلاثة أسياد؛ الأول دونالد ترامب؛ وترامب ملزم بأن ينجح في كل مكان فشل فيه رفاقه؛ والسيد الثاني هو بنيامين نتياهو: فهو منا؛ والسيد الثالث محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للسعودية. ومع أن أوباما كان يمقته، فهو أيضاً منا.

الخوف من إيران هو ما يوحد أسياد كوشنير الثلاثة. هذا ليس بقليل، ولكنه ليس كافياً. لكل واحد من الأسياد توقعاته واحتياجاته. كان يفترض بـ"صفقة القرن" أن تؤدي إلى اتفاق إسرائيلي - فلسطيني يكون جزءاً من رزمة إقليمية. الفلسطينيون يحصلون على دولة، وإسرائيل تحصل على السلام، وعلى قدر ما هو بسيط فهو بعيد. المهمة في هذه اللحظة ملموسة أكثر بكثير، قريبة أكثر بكثير: مساعدة نتياهو على اجتياز الانتخابات بسلام.

نتياهو يتحكم بالخطوة، أما كوشنير فمجرد رسول. فقد أعدت التفاصيل بين نتياهو ورون ديرمر، السفير في واشنطن، وكذا بين ديرمر وكوشنير. في البداية، أملى نتياهو سياسة تجميد تام؛ فقد

تخوف من أن كل حديث عن المفاوضات سيصدم "قاعدته"، وبعد ذلك انقلب. قبل شهر ونصف من الانتخابات يسعى لأن يوضع نفسه كزعيم سياسي. زعماء العالم يتجدون من أجله؛ حكام العرب يدقون بابه. يسافر كوشنير إلى العواصم العربية مع دعوة لقمة في كامب ديفيد. إسرائيل الرسمية ليست هناك، والبحرين لم تدع أيضاً، ولكن روحها ستكون هناك. سيحتفل ترامب وستطيب له صحبة الملوك. مع بعض الضغط سيكون ممكناً عقد المؤتمر حتى قبل الانتخابات وفي كل الأحوال قبل إقامة الحكومة. وبشرى من واشنطن ستقنع أجزاء من أزرق أبيض وربما من حزب العمل أيضاً للانضمام إلى الحكومة، وهذا كفيل بأن يحطم التعادل. على الطريق سيحقق كوشنير شيئاً ما آخر. قبل أسبوعين من الانتخابات سيسافر ننتياهو في زيارة إلى الهند. لعل السعوديين يسمحون له بالطيران من فوق أراضيهم؛ لعلهم يدعونه يهبط، في زيارة عاجلة. ملك المغرب حسن الثاني دعا رابين لأن يهبط عنده، في الطريق من واشنطن إلى البلاد. ما كان جيداً لرابين سيكون جيداً أكثر لننتياهو.

عناق مصري

مفتاح كل صفقة موجود في أيدي الحكام العرب السنة، وعلى رأسهم محمد بن سلمان ومحمد بن زايد. لقد قطع الحكام شوطاً طويلاً في السنوات الأخيرة، وهم مستعدون لأن يستعينوا بإسرائيل في واشنطن، مستعدون للقاءات سرية، ولتعاون استخباري، ولتواجد في ظلال الموساد. مصر السيسي مستعدة لأكثر من هذا. لقد استضاف وزير الطاقة المصري في الأسبوع الماضي نظيره يوفال شتايننتس في القاهرة. ولمفاجأة شتايننتس، عانقه الوزير المصري أمام الكاميرات. من جهة أخرى، انتهى المؤتمر في البحرين بالفشل. والإسرائيليون، المدللون، رفضوا التأثير بصور المدعويين بالجلابيب البيضاء. وقد توقعوا أكثر.

في الأيام التي سبقت أوصلو، عرف عرفات كيف يهدد حكماً عربياً أجروا اتصالات مع إسرائيل. أما هذا اليوم فقد زال. تعب الحكام من تمويل الضائقة الفلسطينية، وتعبوا من الانشغال بها. عملياً، هبطت القضية الفلسطينية إلى أسفل جدول الأعمال، واحتل مكانها الخوف من إيران. ولكن الشارع العربي في مصر والأردن، وكذا في السعودية ودول الخليج يواصل كره إسرائيل، ومجرد وجودها غير شرعي في نظره. الخوف من الرد في الشارع يجعل الأمور صعبة على الحكام. كوشنير يطلب، ولكنهم لا يسارعون إلى الامتثال.

سعى ننتياهو بأن يزوده هذه المرة باستعداد إسرائيلي بإقرار بناء آلاف وحدات السكن في الضفة. وكان ملزماً بأن يجلب الموضوع إلى الكابنيت. في أثناء نقاش الكابنيت تقلصت الآلاف وأصبحت

700، مضافاً إليها تحفظات، وبالأساس، ألصق بها تعهد احتفالي ببناء 6 آلاف وحدة سكن للمستوطنين. كثير من الحركة، ولا شيء يتحرك. هذا ما يحصل في رقص البطن. طرح نتتياهو مبررين لتسوية بادرة طيبة للفلسطينيين. الأول، أن ترامب -أكبر أصدقائنا- يطلب. والثاني، محكمة الجرائم الدولية في لاهاي. مراسلة القناة 12 دانا فايس كشفت الصلة بالمحكمة. ولم يعرف الوزراء إذا كان الحديث يدور عن مبررات حقيقية أم قصص تغطية. لقد فتحت المحكمة أبوابها في 2002. وإسرائيل، التي أيدت في البداية، بقيت في الخارج بسبب المناطق. أمريكا هي الأخرى في الخارج. وبعد أن طلبت المدعية العامة الرئيسة، فاتو بنسودا -وهي من غامبيا- التحقيق في التعذيب وأعمال الاغتصاب التي قام بها الجنود الأمريكيون في أفغانستان، ألغى الأمريكيون تأشيرتها. أما الآن فتطلب التحقيق في طرد كل المواطنين وهدم المنازل واستيطان الإسرائيليين في الضفة، رغم أن ترامب وعد علناً بالدفاع عن إسرائيل. في الأسابيع الأخيرة، أجرى نتتياهو سلسلة من المحادثات السرية في هذا الموضوع مع المستشار القانوني للحكومة افيخاي مندلبليت. لائحة الشبهات ضد نتتياهو وقفت بينهما، ولكن لم يكن لكليهما خيار.

يديعوت 2019/8/2

القدس العربي، لندن، 2019/8/3

٢٨. كاريكاتير:



موقع مصر الجديدة، 2018/4/9